[155] إنهم يروون أن الفرق من السنة [قال: من السنة ؟] قلت: يزعمون أن النبي (صلى ا عليه وآله) فرق، قال: ما فرق النبي (صلى ا عليه وآله) ولا كان الأنبياء (عليهم السلام) تمسك الشعر (1). وروي هذا الحديث في المكارم (2). 6 - وفيه: عن أيوب بن هارون عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قلت له: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يفرق شعره ؟ قال: لا، لأن رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان إذا طال شعره كان إلى شحمة اذنه (3). رواه الطبرسي في المكارم (4). 7 - وفي كتاب التعريف للصفواني: ويبتدأ في جز الرأس من الناصية، فإنه من سنن الأنبياء (عليهم السلام) (5). رواه زيد النرسي في أصله: عن أبي الحسن (عليه السلام) (6). 8 - وفي الكافي: بإسناده عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد ا (عليه السلام): الفرق من السنة ؟ قال: لا، قلت: فهل فرق رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ قال: نعم، قلت: كيف فرق رسول ا (صلى ا عليه وآله) وليس من السنة ؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) يفرق كما فرق رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقد أصاب سنة رسول ا (صلى ا عليه وآله) وإلا فلا، قلت له: كيف ذلك ؟ قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدي وأحرم أراه ا الرؤيا التي أخبره ا بها في كتابه، إذ يقول: " لقد صدق ا رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء ا آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون " (7) فعلم رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن ا سيفي له بما أراه، فمن ثم وفر ذلك الشعر الذي كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه في الحرم حيث وعده ا عزوجل، فلما حلقه لم يعد في توفير الشعر، ولا كان ذلك من قبله (8). 9 - وفيه: بإسناده عن حفص الأعور قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) عن خضاب

---

(1) الكافي 6: 486. (2) مكارم الأخلاق: 71. (3) الكافي 6: 485. (4) مكارم الأخلاق: 70. (5) التعريف: 4. (6) الاصول الستة عشر: 56. (7) الفتح: 27. (8) الكافي 6: 486.